عدد ٥٣٧ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ١٧ ربيع الثاني ١٣٥٢ — الموافق ٩ اوت ١٩٣٣

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٣٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

دخول لسان الشعب في العام الرابع عشر

بحمد الله الذي ايد كل من خدم امته ووطنه باخلاص واظهر مبرة كل من كان تظاهره بالوطنية لغاية المنفعة الخاصة والاقتناص . وبالصلاة والسلام على الرسول الامين من كانت بعثته رحمة للعالمين نبتدي العدد الاول من سنتنا الرابعة عشرة ونسال الله ان يمدنا بالتوفيق وينير لنا الطريق كي نقوم بما يجب علينا من خدمة الامة والوطن انه الكريم ذو المنن .

وبعد فقد تعود قراء الصحف ان يطالعوا عند دخول اي جريدة في عام جديد بسطة في ما قامت به تلك الجريدة من الاعمال وما نالته من المكانة عند الامة . اما نحن فاننا نخالف هذه القاعدة ولا نريد ان نتكلم على الماضي وما بذلنا فيه من الجهود وتكبدنا من المشاق لان انتظام صدور الجريدة يدل على ما سبق واعدادها ناطقة بما لها في ميدان خدمة المصلحة العامة من السبق . واذا اردنا ان نتحدث للقراء فان حديثنا لا يخرج عن البحث في سبب عدم رقي الصحف الوطنية وملازمتها لحالتها المتوسطة .

نعم ان صحفنا في درجة متوسطة وان العلة الوحيدة في مكوثها على هذه الحالة هي قلة المادة وقلة المادة متسببة عن مرض اصيب به اغلب افراد الامة فما هو هذا المرض ؟ وما هو علاجه ؟

ليس قلة عدد القراء هو العلة بل ان عددهم لو كانوا مثل غيرهم كافيا للنهوض بالصحافة الى درجة من الرقي لا تقل عن درجة صحف الامم الحية فما هي هذه العلة اذن ؟

العلة هي ان القراء ينقسمون الى اقسام . القسم الاول وهو اقلية وهم الذين يشتركون في الصحف ولا يهضمون حقوقها . والقسم الثاني هم الذين يقتنون الصحف من الباعة بانتظام وهم اقلية ايضا . والى هذين القسمين يرجع الفضل في بقاء الموجود من الصحف . والقسم الثالث هم الذين يشترون الصحف عند حدوث بعض الوقائع وفي بعض الظروف الخاصة وهؤلاء لا يضرون ولا ينفعون ووجودهم كالعدم وقد يكون منهم سبب النهوض لو داوموا على الشراء

ثم هناك قسم القراء مجانا وهذا القسم ينقسم الى طوائف . الطائفة الاولى هي التي ترى قيمة الاشتراك اعانة فهي مخيرة في دفعها وهذه الطائفة هي الجانية على الصحافة ورجال هذه الطائفة هم الجنساة الذين يجب تطهير المجتمع منهم اذ ان قيمة الاشتراك ليست اعانة بل هي ثمن بضاعة تسلمها المشترك والبضاعة هي اعداد الجريدة التي يتصل بها والتي لم يرسلها له صاحب الجريدة على سبيل الهدية . هذا اذا كانت الجريدة اتته من دون طلب . اذ ان الصحافي اذا ارسل جريدته لشخص فذلك لتوسمه انه من المستنيرين الذين لا يستغنون عن مطالعة الصحف . فاذا كان هذا الشخص من الذين لهم من الصحف ما يغنيهم عن الجريدة المرسلة فالواجب عليه ان لا يقبل تلك الجريدة وان يرفض اول عدد اتصل به منها وكذلك اذا كان من الذين لا يفهمون ما تقوله الصحف ....

وهناك طبقة ثانية مولعة بقراءة الصحف ولكن على حساب الغير فمنها من يتسلط على المشتركين ومنها من يستعير الجريدة ممن اقتناها ومنها من يسلبها من الباعة ثم يرجعها لهم فهؤلاء ومن سبقهم سبب عدم تقدم الصحف الوطنية وهم علة الحالة الراهنة. هذا هو المرض الذي منع الصحافة من التقدم واما علاج هذا المرض فهو ينحصر في قيام اصحاب الغيرة الوطنية بتقبيح عمل هؤلاء ولومهم اشد اللوم وافهامهم ان عملهم دناءة وسرقة في وقت واحد . ويجب على اصحاب الصحف التشهير بهم واحتقارهم اشد الاحتقار وهذه هي الطريقة التي سلكناها سابقا وسنسلكها في المستقبل فنحن نحتقر كل من ينهض حق صحيفة وكيف لا نحتقره وهو في اعتقادنا علة الشقاء وسبب عدم النهوض

وقبل ان نختم مقالنا هذا نتقدم بالشكر والثناء الى كل من اعان هذه الجريدة ماديا او ادبيا خصوصا اولئك الافاضل من المشتركين الذين لا يحوجونا الى مطالبتهم بالدفع والذين يلبون اول طلب يصدر منا فاليهم جميعا خالص الثناء ومزيد الامتنان

البشير الخنجي

خارجية

الاسلام في بلغاريا

كيف كان تكوين بلغاريا . وباي حال دخلها الاسلام ؟

في القرن الرابع للميلاد نزلت قبائل سلافية في شبه جزيرة البلقان واصبحت موالية للامبراطورية الرومانية الشرقية وبعد ذلك بثلاثة قرون نزح البلغار وهم قبيلة تتارية الى البلقان واخضعوا العنصر السلافي وكونوا دولة بلغارية ثم اعتنق امبرهم بوريس الاول الديانة المسيحية سنة ٨٦٥ ميلادية لعوامل سياسية فقد اراد اندماج العنصرين البلغاري والسلافي ثم استمرت البلاد يحكمها امراء من البلغار الى ان فتحها الاتراك العثمانيون في القرن الرابع عشر فصبغوها بصبغة تركية وانتشر الاسلام فيها منذ ذلك الحين ودام الحكم التركي في بلغاريا زهاء خمسة قرون تمتع فيها اهلها بالهدوء والسلام وكانت حالة الفلاحين فيها احسن بكثير مما كانت عليه قبل ذلك كما تمتعت طبقات كثيرة بامتيازات خاصة ومن بينها طبقة التجار والمعدنيين وسكان المراكز الحربية الذين اعفوا من الضرائب مقابل خدمتهم العسكرية للدولة العثمانية .

ودامت الحال كذلك حتى اذا اندلع لهيب الثورة في البوسنة والهرسك عام ١٨٧٥ قامت ثورة مماثلة لها من بلغاريا سنة ١٨٧٦ ولكن اخمدها الباشبوزق الذين تمادوا في اخضاعها الى حد الطغيان فتدخلت الدول الاوربية على الدولة العثمانية واعلنت الروسيا الحرب على تركيا وانتهى الامر بان فازت بلغاريا باستقلال داخلي في معاهدتي سان استفانو وبرلين ولكن تحت سيادة السلطان ثم تخلصت من تلك السيطرة نهائيا حين اعلن البرنس فرديناند البلغاري استقلال بلاده التام عام ١٩٠٨ واصبحت بلغاريا مملكة دستورية

بعد هذه النبذة التاريخية الموجزة نذكر ان البلغار شعب زراعي مشهور بفلاحة الارض وهم من اطول الناس اعمارا . ولا يزال الاتراك يكونون جزءا كبيرا من السكان اذ يوجد منهم نحو ١١ في المائة من مجموع السكان البالغ نحو خمسة ملايين ونصف مليون نسمة

ويبلغ عدد المسلمين في الاحصاء الرسمي الاخير (١٩٢٦) سبعمائة الف مسلم اغلبيتهم من العنصر التركي وعشرهم فقط من جنس بلغاري يسمى « البوماك » ويتكلم اللغة البلغارية

ويقطن المسلمون على الخصوص في بلدان « شومنلا » ورازجراد وقيدين وسفيتش تسوف وروستوك علاوة على وجود جانب كبير منهم في العاصمة صوفيا

وتشتغل اكثرية المسلمين بفلاحة الارض ولهذا تكثر فيهم الامية ويتدربهم الموظفون في مصالح الدولة كما انهم بعيدون عن مصالح الجيش البلغاري وذلك اذ ان معاهدة « نوبي » سنة ١٩١٩ الغت الخدمة العسكرية الاجبارية في بلغاريا وبهذا تمكن المسلمون من دفع البدل العسكري فقط

ولما كان المسلمون اهم الاقليات في بلغاريا فهم ممثلون في مجلس (السوبراني) وكان عدد نوابهم عشرة منذ عشرة اعوام من مجموع اعضاء المجلس البالغ عددهم ٢٧٤ عضوا ولكن يلاحظ ان نسبة نواب المسلمين قليلة

ويوجد للمسلمين تشريع خاص في الدستور البلغاري يكفل لهم حريتهم الدينية واستقلالهم بالاشراف على اوقافهم المحبسة على مؤسساتهم التي من بينها المساجد والمعاهد والتكايا

ويقيم المفتي الاكبر لمملكة بلغاريا في مدينة صوفيا ويعين بمرسوم ملكي اما بقية اهل الافتاء وكذلك القضاة فيعينون بقرار وزاري بعد ان يرشحهم المفتي لمناصبهم الدينية ويتجدد انتخاب المفتي الاكبر كل خمس سنوات ويعاونه مجلس خاص في ادارة الشؤون الدينية

وتوجد المدارس الاسلامية على الطراز التركي في العاصمة وسائر المدن يكثر وتدرس فيها العلوم الدينية باللغة التركية وهناك نحو عشرين مدرسة ثانوية يخرج منها المعلمون . وتمنح الحكومة البلغارية تلك المدارس مبلغا مخصصا في ميزانيتها لاعانتها كما تفعل مع سائر الاقليات في بلادها

واسمي بلغاريا عدة جرائد يومية كانت تصدر فيها مجلتان باللغة التركية في بلاد مختلفة وبخاصة دبلي اوهان وباوفديف واريهفو .

ثم لا تزال في انحاء بلغاريا تكايا عديدة لاتباع الطرق الشاذلية والمولوية والنقشبندية وغيرها

اما المساجد فعددها وافر تنوه منها على الاخص بمسجد « بنجه باشي » الشهير في صوفيا وله منذنة جميلة عالية كما ان مسجد « بورق جامع » وله تسع قباب بديعة الصنع جميلة النقوش على الطراز العثماني قد حول الى متحف وطني . وهذا المسجد بدا تاسيسه في عهد السلطان محمد الفاتح وتم بناؤه سنة ١٤٩٤ ويشتمل فيه جمال الفن الاسلامي

وعدا هذا فيوجد في العاصمة ايضا مسجد « جيول جامع » وقلعة تركية كانت فيما مضى مقر الحكم التركي

وتمتاز مدينة « فيليبوبول » بكثرة المدارس التركية فيها كما لا تزال في بعض المدن الاخرى آثار من عصر الفتح التركي مثل مدينة « بلفنا » التي انتصر فيها القائد التركي عثمان باشا على الجيوش الروسية والرومانية سنة ١٨٧٧ ومدينة « ويدين » وبها حصن قديم وبضعة مساجد اثرية

نزيل النمسا
البلاغ — الدكتور زكي علي

القتال بين الطرابلسيين واليهود

في طرابلس الغرب

اعتدى جماعة من اليهود في طرابلس الغرب في الساعة الرابعة بعد منتصف الليل على مؤذن في احد مساجدها يدعى رجب وهو كفيف البصر . وقد التفت السلطة الايطالية القبض على المعتدين وحاكمتهم وحكمت عليهم بالسجن عشرة ايام وبالنفي الى منطقة فزان . وجمعت شيوخ هذه الطائفة وحاضتهم وافهمتهم حقيقة الموقف واطلعتهم على الاخلالات الجارية . غير ان الحزم الذي اظهرته الحكومة اوجب احتجاج يهود طرابلس الغرب الى روما فما كان منها الا ان امرت باطلاق سراح المسجونين حالا فسبب ذلك اشتداد القتال مرة اخرى بين الطرابلسيين واليهود وصارلا يمر يوم الا ويقع فيه عدة حوادث خطيرة وهذه الحالة زادت الحكومة عنوا وطغيانا واصبحت تجلد المعتدين من الطرفين على قارعة الطريق وفي وسط الاسواق العامة بمرأى من الجميع وامام الجمهور . ولا تزال الحالة حتى كتابة هذه الرسالة على جانب من الخطورة والحرج وعساكر ايطاليا تجوب الشوارع وتحرس الطرقات والدروب وتحمي حارات اليهود وهي شاكية السلاح كان الناس في حرب

اضطهاد سكان ترهونة

تمشى الحكومة الايطالية على اساليب مختلفة في ارهاق الناس واضطهادهم وسوء معاملتهم اما اهالي ترهونة وهي بلدة صغيرة واقعة في داخل القطر فانها تلاقي من المستعمرين الامرين وتعاني انواع الارهاق وقد بدات السلطة تشغل الناس وتسخرهم في بعض الاعمال وتوضع لهم اجورا ضئيلة لا تتجاوز الاربعة

فرنكات كل يوم مع ان ساعات العمل لا تقل عن اثنتي عشرة ساعة. والمحاسبة اسبوعية والاسبوع بحسب اربعة ايام لا ستة بحجة انه يجب عليهم الاشتغال يومين مجانا للحكومة . واذا ظهر من احدهم اي تذمر يجلد و يعاقب عقابا صارما وهكذا يفعلون

الجامعة

داخلية

العميد الجديد

يبتدي العمل

بعد التصريحات المتنوعة التي صرح بها جناب العميد الجديد م . بيروتون الى مراسلي الصحف اراد ان يبتدي العمل قبل حلوله بتونس فقد ارسل الى م . ديبوانين مدير المالية العام يستقدمه الى باريس وفعلا ركب جناب مدير المالية متن الطيارة وحل بباريس

ونحن بما لنا من المعلومات نقول ان جنابه لرغبته الشديدة في تنفيذ تقريرم . قرنوت سيوجه انظاره من اول وهلة الى الازمة التي احاطت ببلادنا منذ اعوام وكانت سبب تفاقم الحاله وقد صرح جنابه لمندوبي الحزب الرديكالي بتونس انه يريد ان يتخذ في سياسته طريقة الصراحة والمساواة ولا يبقى بعد اعطاء الضمانات الكافية لجميع السكان على اختلاف اجناسهم ان لا يستمروا على الوفاق خصوصا وانهم يرون ان معاملته لهم ستكون ماخوذة من قواعد الجمهورية التي هي الاخاء والحرية والمساواة وليعلم الجميع ان الجمهورية كالبنت الحريصة على شرفها والتي لا تقبل ان يدنسه اي احد كان

م . منصرون

يودع تونس بما يجرح العواطف
ولا يتفق مع الحقيقة

نشرت الصحف نص التصريحات التي افضى بها جناب العميد القديم م . منصرون الى ممثل وكالة هاڤاس وقد تعجبنا وتاسفنا في ان واحد من م . منصرون وتصريحاته التي تخالف الحقيقة ولا تدل الا على عدم الاطلاع وهذا ما لا نعتقده لان م . منصرون يعرف تونس و يعرف اهلها قبل تولية وظيف المقيم العام فلماذا هذه المخالفة للحقيقة؟ ولماذا ختم جنابه اعماله بتونس بتلك التصريحات التي جرحت عواطف اهلها؟ هذا ما سنعود الى الكلام عليه في فرصة اخرى

المراة التونسية والتعليم المنشود

من المسائل العامة التي يجب الاعتناء بها والحث عليها موضوع (تعليم المراة التونسية) الذي كتب فيه الكتاب غير مرة وتبارت فيه اقلامهم . ولكن بمزيد الاسف حيث ان الامة التونسية لم تزل متقاعسة عن السعي لادراك هاته الغاية المطلوبة والضالة المنشودة . غير شاعرة من ان تعليم المراة هو الاساس الوحيد الذي تبتني عليه دعائم الحياة . وبه تنهض الامم من مراقدها و بالاحراز عليه تنال الشعوب المستضعفة كل رغائبها ؟

والظاهر ان كل ذلك حقائق لا مراء فيها وكل ذي عقل سليم يدرك كنهها حيث هي من الوسائل التي كادت ان تكون ملموسة باليد . حقيقة تدرك بالبداهة ولا تحتاج لادنى تامل ولا تكلف الباحث شيئا من النظر

نقول ذلك والله يعلم اننا على احر من الجمر ننتظر انجاز هاته الفكرة وابرازها من حيز التفكير الى حيز العمل . فالى متى تبقى المراة التونسية عالة على المجتمع التونسي ولا تضرب بسهم في معترك الحياة مثلما عليه المراة في غير هذا القطر ؟

تلك المراة التي صارت في التعليم خطوات شاسعة واصبحت معينة للرجل في حله وترحاله وسما من شيء يحط بعهدتها الا وتقوم به احسن قيام زيادة عن الامور الجبلية التي يمكن ايجادها في غالب النسوة على اختلاف الاوساط التي يعشن بها وتعتبر ضرورية (كالشؤون المنزلية) النسج والحياكة والخياطة والطرز والغسل والطبخ وغير ذلك مما هو ضروري لدى كل امراة تونسية او غير تونسية

ولا شك ان المراة التي تحسن احدى الصناعات الاربع الاولى تتنازع عن المراة التي لا تحسن الا الطبخ او الغسل . ولنترك الكلام عن الماديات اذ هي ليست محل بحثنا . ولنتكلم عن الادبيات التي هي محل القصيد عن هذا الموضوع

كلنا يعلم ان المراة هي المدرسة الاولى التي يعيش بين اساطينها الولد و يكرع من حياضها طيلة ست او سبع سنوات

فالولد يولد على فطرته وابواه يسقيانه ماء الحياة ويغذيانه من ترينتهما . و بالاخص تلك الام الحنون التي يتقلب بين احضانها وهي تلاطفه وتزوده بالتربية الحسنة والاخلاق الحميدة الى ان يترعرع ثم تكل امره للاب الذي يتولى شؤونه ويسيره بما طبق رغائبه حيث يشاء

وحيث علمنا ان المراة هي المدرسة الاولى للبنين والبنات والحياة تبتني على دعائم تربيتها . يجب علينا ان نعتني بها اعتناء خاصا لكي نكون بذلك قد قمنا بالواجب نحوها وبعدئذ تحصل لنا الثقة التامة في حسن تربية الاولاد يمكن معها الحصول على الثقافة التي نبتغيها لهم مع ما يتعاطونها من مبادي العلوم الدينية التي هي تمام نصاب مبتغى الجميع والله هو الموفق للصواب

اما الطريقة المطلوبة التي نود ان تكون برامج تعليم المراة موافقة لها وسائرة على منوالها . ليست هي كالبرامج التي يبتغيها و يحاولها انصار السفور

كما هي ليست عين التعليم الحالي والجاري بمدارس الحكومة لان ذينك الطريقتين العقيمتين اللتين نخالفهما على خط مستقيم فالاولى لا كلام لنا عليها حيث الامة داستها بالنعال وضربت بها عرض الحائط وشعرت من ان جميع ارشاداتهم من باب المراوغة وفي هاته المعنى يقول القائل :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

اما الثانية التي وقعت الامة في شراكها ولم تعلم بان « السم في الدسم » ولم تكن عشية او ضحاها حتى ظهرت نتائج تلك المدارس على وجوه البنات اللائي يباشرن التعليم بها سواء بالحاضرة او ببعض مدن الايالة التي بها المدارس المذكورة

فالبنت سرعان ما تحرز على الشهادة الابتدائية او تتحصل على شيء من مبادي اللغة والقراءة الفرنسية تجنح لمطالعة الكتب والروايات والمجلات التي هي باللغة الفرنسية وطبعا يكون مؤلفوها فرنسيين ومما لا شك فيه من ان تلك الكتب وما احتوت عليه لا تتفق مع مبادي الدين الاسلامي الحنيف والاخلاق الفاضلة التي لا يدين المسلمون المخلصون بغيرها

ومما الحالة التي عليها فتياتنا المتعلمات بالتعليم المقبوت الا اعظم حجة واصح برهان لما قررناه فالبنت المتعلمة اصبحت تسخر من القومية ولا يروق لها الا التشبث باذيال المدنية الغربية و بسرها مزاحمة الفتاة الاروبية على مقاعد محلات اللهو والطرب والرامح والسنما فتجدهن يتسابقن الى ما ذكر حتى تكتظ القاعات بحضراتهن الامر الذي تدمى منه القلوب وتتمزق بمشاهدته الاحشاء

بل الطريقة التي نبتغيها ونحبذها هي ان تؤسس مدارس خاصة بالبنات والاساتذة من جنس المتعلمات ويدرس في هاته المدارس سائر العلوم العربية الدينية كالتوحيد والفقه وغير الدينية كعلم النحو والصرف كما يشترط فيها فن التوليد الذي نحن في حاجة اكيدة اليه وغير ذلك من العلوم الحديثة التي تتفق مع مبادي شريعتنا المطهرة

وفي الختام اقول . ان لكل فكرة وكل حر في فكرته وقد ابديت فكرتي في هذا الموضوع . فان جاءت طبق المرغوب فذاك هو المبتغى ... وان لم تكن فما انا الا بشر اخطيء واصيب

النوري النوزري

المستقبل التمثيلي
في الموسم المقبل

علمنا من وكيل فرقة المستقبل التمثيلي ان من بين الروايات التي تقدمها الفرقة في الموسم المقبل رواية « سوم ودليلة » وهي رواية من نوع الابرا ذلك النوع الذي لحد الان لم يظهر على المسارح العربية بتونس وقد كلفت الفرقة بتلحين هذه الرواية الموسيقار البارع السيد محمد التريكي . فنرف هذه البشرى الى محبي التمثيل وعشاق الفنون الجميلة ونتمنى ان تكون هذه الرواية عنوانا على عبقرية ونبوغ التونسي في عموم المبادين

سياحة في عدة نواحي

زرت في هذه الايام بعض بلدان المملكة لمزيد الاطلاع وترويح النفس . ومن البلدان التي زرتها بلاد صفاقس الجميلة تلك البلاد الراهية بزيتونها وكرومها وما ان حللت بها حتى انتابني كثير من اصدقائي بمزيد الترحيب والتكريم مما جعلني لا انسى لهم تلك العواطف النبيلة التي قابلوني بها . ورايتني سعيدا بالحلول بينهم وهم من النخبة المفكرة التي تعتز بها عاصمة الجنوب الزاهرة . وقد مرقوا بحرية التفكير وبجاحة الراي والوطنية الصادقة

وقد تشرفت بمجالسة كثير من الافراد والجماعات وتبادلت الاحاديث معهم بين ادبية وعلمية فوجدت فيهم اللطف وسمو الاخلاق

غير انه يتراءى لي ان غالب الصفاقسيين يعلوهم اقل من السامك الذي تجر به الادارة هناك . حيث انها تجاوزت الحد في اتخاذ وسائل الضغط حتى على الحرية الشخصية ! واصبح من المعتاد هناك استدعاء بعض الافراد واجراء الابحاث معهم في امور تافهة لا معنى لها ! وهذا الاشتراع الغريب من شانه ان يوسع هوة الخلاف بين الحاكم والمحكوم .

ويظهر ان هناك ضغائن بين بعض سكان صفاقس جعلتهم منقسمين الى قسمين كل منهما ينحاز لعائلة شهيرة اما صلة بالمجلس الكبير ...؟

وبذلك اخذ مني العجب ماخذا عظيما حيث السباق في الانتخابات بهذا المجلس يؤدي الى هذا الاهمية في الكبير ؟ ان هذا ليس من المعقول في شيء والاكثر من هذا ان اصبح كل شق يوشي بالاخر لدى الادارة رجاء الانتصار والانتقام من الشق المضاد له ...!

وال الحال في صفاقس كما في كثير من جهات اخرى الى التشاحن الحادث لينتفي كل خصم من خصمه . وقد وجد الذين لا يصطادون الا في الماء العكر في حوادث التجنيس الاخيرة ارضا خصبة لزرع بذور الوشايات والتحريش فاصبحت بلد صفاقس مثلها عيونا ترصد مواقع الاقدام واذانا تستقط الاحاديث والاخبار ...!

وهنا يجب ان يوجه اللوم على بعض افراد من الصفاقسيين من جهة وعلى الادارة من جهة اخرى اما الاولون فلكونهم لم يعلموا انه ليس من الشهامة ولا من البطولة ان يستخذ الانسان المواقف الحرجة مطية للشفي والانتقام . خصوصا ان مصيبة اليوم تطالها من الجميع التكاتف والتضامن لا التفرق والشتات . والانسان الذي يتسلح بتحريش السلطة على خصمه فكانه يقول : اني عاجز على الاقناع بالحجة والبرهان وليس لي مما اؤيد به مركزي سوى المكر والخداع .

واما الادارة فانه كان من الواجب عليها ان تتثبت قبل البت والا تجعل نفسها مطية الاغراض والمنافسات خصوصا في هاته الايام الاخيرة التي راجت فيها سوق الوشايات والدعايات الفاسدة . فكثيرا ما رايناها الا بريا يسايرون المحاكم ويقضى عليهم باشد الاحكام بيقين انهم لم يرتكبوا جرائم تخالف القانون العام .

هذه نصيحة اسديها لاخواني اهل صفاقس والادارة معا . فقد كفى ما انتاب البلاد التونسية من وبلات الازمات المتنوعة فلا تزيدوها من المشاكل الضارة هداكم الله .

وعسى الا يقع في المستقبل ما يجحف بالحقوق فما يدعوني للخوض في مسالة صفاقس من جديد .

زائر

حول اتحاد مديري المدارس
بصفاقس

صفاقس في ٦ ربيع الثاني ١٣٥٢

لقد مضى ردح من الوقت ونحن نعاني ويلات التفرقة والخذلان ولم نشعر في طيات النفس بما اوجبه الله علينا من الالفة بدل الانقسام والوحدة بدل الانفصام . وليس منا من يرتقي الى حل هذا المشكل باحداث طريقة تلائم الظروف فتجعل حدا لهاته الشخصيات المتنافرة واساسا ترتكز عليه مصالح هاته الافكار المشوشة حتى تقرب مساحة الخلف بين مسيري مدارسنا الاهلية وحتى يتسنى لهم حينئذ ان تتخذ اراءهم وغاياتهم

ولقد انضى الي بعض المديرين انهم عقدوا لهذا الغرض الشريف اجتماعات متعددة وكادوا ان يظفروا غالبا بمرادهم المثلى لولا تشرد بعض من تنافي مصالحهم وفاق الجميع...

ان من الناس من يقضي السنين الطوال في التعلم ويفوز في آخر امره باعلى المناصب ثم يضل مع ذلك عبدا مملوكا لنزواته اجهل ما يكون بحقيقة نفسيته وكان الاجدر به والحالة تلك ان يتخذ مما يلزم من التدابير لاصلاح نفسه اولا بغرس مجهودات مثمرة مرتكزة على تربية صحيحة واساس قاعي متين

اننا نريد ان نجتاز مرحلة الجمود والتعصب الاعمى . اننا لا نريد ان يقف التفكير المستمر فتتقلص كلما مرت بنا مناسبة او احاط بنا سحاب كثيف من مفاجئات الحياة . اننا لا نريد ان نذهب فريسة غرورنا وذهولنا العقلي . فهذا العصر الذكي المضطرب يدعونا الى البحث والتنقيب ودرس الاشياء درسا مدققا لينتاج لنا ادراك الحقائق والا كانت الفوضى رائدنا وعدم النتيجة حليفتنا

هذا هو ما يؤدي اليه الميل للتمسك بالفكرة ولو في ذلك مصادمة الاغلبية الساحقة . وهو انما ينشا عما ترسمه للمرء نوازعه الشيطانية . من اوجبه الدفاع المتحمس حتى تستقر مقراته وحتى يقال ان فكرته هي التي بها النصر

اقلا يكون هذا الفكر غريبا في بابه جديرا بان تمتد اليه مرهقات القوم قبل ان يقضي علينا الاضطراب ويتفشى فينا الضعف ونسقط في الهاوية لا قدر الله .

اقلا يحق لنا ان نستبعد من فكرنا باذ لصاحبه الا التشرد والتمسك بما املته عليه مخيلته الوهمية بعد ما تجمعت لديه الحقائق ما ظهر منها وما بطن

اجتمع بقاعة « الادبية » في اوائل جويلية مديرو المدارس القرمانية وافرغوا جهد المستطاع للتوفيق بين مصالحهم من جهة ومصالح الاهالي من جهة اخرى وراوا ان يسلكوا طريقة مثلى وهي طريقة الاعتدال بان هناك فريقا لا يستهان به يرى ان اقل ما يمكن للراحة الصيفية شهران وفريقا اخر يرى شهرا واحدا . وهناك من لا يرى قيمة بالمرة لهاته الراحة ولا الصيفية بل يعتقد ان في اتصال العمل شتاء وصيفا لاعظم كفيل لمستقبل التلميذ حيث يضمن له عدم ضياع الاوقات نائما و راء ظهره ما يتجرعه ولده من كاس مرارة الحرارة وضيق النفس

اتفقت كلمتهم هناك على ان الاوفق في هذا المقام ان لا تتجاوز الراحة في هذه السنة شهرا واحدا تهيئة للخواطر وسعيا وراء الالتقاء مع المدرسة الادبية التي كانت عقدت اجتماعا ايضا مع اولياء تلاميذها في هذا الصدد

فما كان من مدير ... الا ان وقف كجندي باسل في وجه رفقائه شاهرا عليهم سلاح انتقاده المر مؤيدا نشيته بشتى المناقضات من براهينه الجبالية راميا لهم بالضعف في العزيمة لانه انفرد من دون زملائه جميعا

بفكرة شهر وعشرين يوما على الاقل... وبعد المناقشات الطويلة اخر الاجتماع لدورة ثانية يكون فيها القول الفصل لانهاء هاته المسالة

وفعلا اعيد الاجتماع بمدرسة النجاح يوم ١٥ جويلية ولم يستطيعوا فيه ايضا ان يقفوا على طائل الا ان الجو في هاته المدة تبدل بسبب ما اعترى المدير المذكور انفا من التراجع وعدم الثبات في المبدا لانه في زعمه حلل المسالة من جميع نواحيها واستنتج بعد اقتحام الصعاب وتذليل العقبات ان احسن طريقة هي تعيين الراحة الصيفية لمدة خمسة وعشرين يوما فقط وهاته النظرية قال عنها انه لا سبيل الى نقضها ولا الى زلزلة اركانها ولو ان في ذلك خرقا لاجماع اصوات رفقائه وعبثا حاول هؤلاء اقناعه باحترام الاغلبية شان حل المسائل الخلافية . وهكذا انصرف القوم وبقيت دار لقمان على حالها ...

اظلم يان لعشاق الخلافات ودعاة التفرقة ان يكفوا عن تطوراتهم الخبيثة وان يراقبوا الله في مشاريعهم وان لا يجعلوا غايتهم غير الحقيقة حتى اذا ظهرت لهم اتبعوها بدون التفات الى الاغراض السافلة والاوهام الفارغة .

هذه نبذة من بعض الخلافات الموجودة بين مديري المدارس ننشرها لتفكر العام عساه يرشدهم الى ما يخفف شقائهم . الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

«الامين»

رد على مفتري

توزر في ٢٠ ربيع الاول ١٣٥٢

قرات مكاتبة من نقطة بجريدة الزهرة الغراء عدد ٧٨٤٥ تحت عنوان (اعتراف بالفضل) بامضاء (مبتون جدا) تتكلم فيها حضيرة الكاتب عن حالة الجريد بقوله « اصبح يوالي خطاه البعيدة لمزاحمة ارقي جهاتي الايالة التونسية سائرا معها في ميدان الحضارة والرقي ماديا وادبيا » الى «اخر ما قال هذا الكاتب الاحمق الذي قد اخرق الاجماع العام لانه قد قال ان حالة الجريد حسنة للغاية مع ان حالة الايالة التونسية مجاورة لدي الحكومة غير حسنة لا سيما الجريد المسكين الذي كانه المراد بقول الشاعر

نحن والله في زمان غشوم
لو راينا فيه المنام فزعنا
اصبح الناس منه في سوء حال
حق من مات منهم ان يهنا

فيا حضرة الكاتب الشجاع الذي لا يبالي ان يعاب قل لي بربك من اين اخذت هذا المصدر الوثق الذي اضللت به غيرك بتحبيذك حالة الجريد (ماديا واديا) نالله انني لمتاسف اسفا شديدا من سوء فهمك وتغليطك الامة والحكومة بعبارتك السقيمة التي ابرزتها لك فكرتك العقيمة من غير حياء ولا خجل لهذا لا تلمني فيما ذكرته لانني من ابناء الجريد وايضا لا تظن ان اهل الجريد يوافقونك على صنيعك ... خصوصا (توزر) واختها (نفطه) .

فيا ليت هذا الكاتب الشاذ في مشربه لم يكتب ضد ما اجمعت عليه الامة حتى قيل ان كلامه من باب قول القائل :

كلام العدا ضرب من الهذيان . لكنها الاهواء !

توزري كئيب

في المطوية

تلقينا من بريد المطوية رسالة ينادي فيها كانيها اغنياء بلدة المطوية وسكانها الى النظر في الحالة الاسيفة التي اصبحت عليها مقبرتهم وكيف امست تتداعى بالانقدام من جراء احداث بنايات قريبة منها . ونحن نلفت اهتمام من له النظر الى وجوب العناية بالمقابر الاسلامية واحترامها وتحجير المرور فيها وعسانا نرى لهذا النداء اذنا صاغية وائرا مطلوبا .

البقاء لله وحده

للموت جلاله وسبحان من تفرد بالبقاء . فقد فقدت الحركة الوطنية رجل الاخلاص والانقطاع الى الصالح العام الخير البار بوطنه واحد احرار بلدة ماطر الفاضل السيد علي البجاوي فقد كان رحمه الله وطنيا غيورا يشفق على البائسين ويعطف على المسكين انخرط في السلك السياسي منذ نشء الحركة الدستورية وقام باعمال جليلة

انتقل الى رحمة الله يوم الخميس الرابع من ربيع الثاني وعلى الساعة الثالثة من زوال يوم الجمعة شيعت جنازته محفوفة بالوطنيين ورجال العلم والفضل تعلوها المهابة والوقار والصمت مخيم على الجميع كان على رؤوسهم الطير وفي وسطهم النعش يتهادى بين اكتاف علية القوم ومن فوقه الراية التونسية ترفرف على جثمان الفقيد في اخر مساعه وداعه لهذا العالم الفاني . وقد كان لهذا المظهر اثره الرهيب في نفوس المشيعين وقدم المصورون لاخذ صور شمسية لهذا الموكب الذي تزاحمت فيه المناكب والاكتاف وعلى حرارة الشمس اللاسعة تسير الجماهير وكانها تتمسح بين رياض الاجمة والبساتين . وما ان وصل الموكب الى المقبرة حتى قام الشيخ حمودة ميهوب والقى كلمات في حياة الفقيد ثم انبرى مندوب الاحرار بالعاصمة الكاتب المحبوب السيد الهادي بن فرج فارتجل خطابا بكى فيه واستبكى ونبرات صوته ترن كاصوات الموسيقى . ثم قام السيد علي الشارني والقى كلمة ذكر فيها اخلاص الفقيد واعماله الجليلة في الحركة الفعلية بالخصوص واستصرخ صوت العمال اخوانه للتنادي بفضل الفقيد المحبوب رحمه الله رحمة واسعة واغدق عليه شنايب الرحمة والرضوان انه سميع مجيب

مراسلهم : عبد الرحمان العجابي

الجريد

من اوله الى اخره

.... وبعد احلام ذهبية وامال عذبة كان جواب ادارة الاشغال العامة عن مطالب مجلس الجهة الخامسة المقدمة في سنتي ٥١ - ١٣٥٠ - وكان نصيب عمل الجريد ...! تاخير انشاء وبناء واقامة سد قوي جدا على مجرى الوادي المالح لفائدة العودية . الصالحة لفلاحة الخضر . ورمال العودية (يكون في علمك) خبيثة ناعمة بيضاء وجميلة تجتمع اكاما متتابعة في القفار كجمال القافلة . وفي تحمس وحركة جنونية تتقدم الاكام السالفة هاجمة على الواحات تحت قيادة الرياح العاصفة . ومنذ اعوام قررت جمعية الواحة . عتاب الرمال ..! . اقصد مقاومتها واقرارها في مكانها ليس بطريقة السد المتقدم واراقة ماء الوادي على الرمال لتكون من اوزن الثقيل وتودع ما يسمى : الطيش والخفة والزهو والرقص..ال تقرر العقاب بطرق اخرى نسيتها او اهملتها الجمعية . واسفاه ! (ونحن نذكر الجمعية مرة خامسة)

والسبب المقرت في تاخير اقامة السد عذر قوي جدا ... وهو : المسالة تتطلب درسا كبيرا عريضا . وجهودا عظيما . وتحقيقها اليوم اضيف للجدول المستحيلات لان ميزانية الجهة الخامسة كميزانية كل فلاح وككل ميزانية مرتبطة اقتصاديا بميزانية حضرة الفلاح - والحمد لله ! وعلى مراد الله !

وتقرر نهائيا اصلاح بئر - العلف - وتمهيله بئر الجديدة . والاخير واقع بين الحامة والشبيكة . وقد وقد داعبت امطار سنة ١٣٥٠ البئرين واحدثت لهما اضرارا وسقوطا مستمرة حتى يقع الاصلاح وتقرر ايضا اصلاح عين مبداس التي اصيبت بالتقبض او بالشح وهذا الاصلاح يقع في القريب المجرد من المين وصوف - مبروك - كما تقرر بناء سد قوي - كصور الصين العتيق - على مجرى وادي تمغزه لحماية القرية وما فيها اي : عيونها . منازلها . نخيلها . اشرارها واصحاب الاملاك فيها . (لا فرق بين اولاد سيدي عبيد واهل تمغزه)

وهكذا ... كما تقدم خرج الجريد من مجلس الجهة الخامسة ومن ادارة الاشغال العامة قسم الماء والري - ظمأن ينتظر الري الفلاحي ويشاهد سياسة مائية كبيرة جدا كسياسة الاغالبة .. فالوديان في احتياج شديد للراي والقروض للبحث عن الماء وتوزر لابار الشقب ودراسة طبقات الارض والعيون الجديدة وكذلك نقطة ... والعبرة بالماء في الجريد لا بالنخيل ..

فهل يسمع صوت الجريد الضعيف المنطلب الماء . الماء . الماء .

محمد بورقعه

الشبيبة التوزرية والوشايات

تكونت منذ ما يزيد عن ثلاثة سنوات شبيبة بتوزر . دابها المناضلة عن حقوق البلاد والذب عن مصالح ذويها بكل ما لديها من حول وقوة .

ذهبت الشبيبة في سيرها المعتدل خطوات شاسعة واصبح التوزريون يجنون ثمار نتائجها ويحصدون بزور مزارعها .

ولكن هناك شرذمة من الحونة والخائنين ينكرون هاته الحقائق التي لا غبار عليها والنعمة التي اصبغها الله عليهم بفضل مجهودات هذا الشباب الناهض .

لا حديث لهؤلاء يتناولونه ولا صناعة لديهم يتعاطونها ولا ينامون طرفة عين عن مراقبة وتتبع ما تفعله الشبيبة في كل لحظة وسكون ؟

نعم يقومون بذلك حقيقة . وهل تعلم اخي القاري ما هي الفائدة التي ينتظرونها ! وما هو السبب الذي يدعوهم ويحملهم على ذلك ؟

لا فائدة ينتظرونها غير اخماد الحركة . ولا داعي يدعوهم لذلك عدا محاولة القضاء على من سجلوا على انفسهم ان يخدموا البلاد ويدافعوا عن حقوقها مهما وجدوا لذلك من سبيل .

وعلى كل فقد خابت مساعيهم واصبحوا على اخر من الجهد يتضجرون ويتالمون اسفا عن اعمالهم التي ذهبت سدى ووشاياتهم التي القتها الحكومة في سلة المهملات لما عندها من التعليمات الدقيقة التي تثبت لها كذب هؤلاء الافراد الذين يفترون مثل هاته الفرص ويلذ لهم الاصطياد في الماء العكر . ؟

ومن العجب ان هؤلاء بجهلهم وغباوتهم يعتقدون ان كل ما يطلب من الحكومة ولو من المصالح الخيرية له دخل في السياسة . لذا تجدهم يتقاطرون الاخبار الواهية ويختلقون الوشايات الفارغة ظانين انهم بهذا السلوك القبيح يصلون للغاية التي يحاولونها وكثيرا ما حاولوها ولكنهم دائما لم يجدوا اذنا صاغية بل لا يقابلون الا بالسخرية والاستهزاء .

ونحن وان كنا لا نعبا بهم ولا نكترث بدوه صنيعهم ما دمنا محافظين على مبادئنا القويمة ومتشبثين باذيال افكارنا السليمة . ولكن الواجب يقضي علينا بان نرفع الغطاء لقراء (لسان الشعب) الاغر عن مخزعلاتهم وهؤلاء الدجاجلة المارقين .

تنزه اقلامنا و (لساننا) وقراءه عن ذكر اسمائهم ما دمنا لسنا في حاجة لذكرها .

هذا ما اتيح لنا تسطيره في هذا الموضوع والله على ما نقول شهيد .

توزر

احد الناقمين

بيان حقيقة

نقطة في ربيع الثاني ١٣٥٢

ان ما كتب بجريدة الزهرة اخيرا من الشكر والثناء الصادرين من فؤاد احد الموظفين النفطيين قد احدث رنة استياء عميق عند كافة سكان الجريد لانهم يعلمون ذلك من قبيل الافك المبين والازدراء الموجه لشعورهم اي بحقوق ما يربو على الـ ٤٠٠٠٠ نسمة من سكان تلك الجهة الذين ما فتئوا يقدمون العريضة تلو الاخرى لرجال الحكومة راجين بذلك اسماعهم ما هم حاجة اليه وتخفيف ما حل بهم من ويلات لا قبل لهم بتحملها فهم لا يزالون يرزحون تحت عبئها الثقيل بل حالة الجريد الان هي اتعس حالة من حالات سكان الايالة ماديا ولا يقول غير ذلك الا الاكابر ومن سولت له نفسه الامارة ... بقضية المصلحة العامة في سبيل مصلحته الخاصة والمتصفون بهذه الصفات الذميمة لا يخلو منهم مكان ونحن لا يهمنا امر هاته الشرذمة ان نجدت وحدت وشكرت وقدست فلها ان تفعل ما شاءت واسا وغيظنا ان لا يكذبوا علينا كذبا وان لا يدعوا بانهم يتكلمون باسمنا مثل ما جاء في جريدة الزهرة تحت عنوان (اعتراف بالفضل) حيث يقول كاتبه الشهير.. ان سكان نفطه احتفلوا بتسمية زيد وتواقدهم عليه بالنهاية دام بومان . هكذا ولم يعتريه ادنى خجل . فهل في وسعك ايها المعترف بالفضل ان تعلن ابن وحتى وقع احتفالكم المذكور ؟ وهل وقع ذلك قبل حدوث حادثة طرد التلامذة النفطيين من مدرسة الباي ام بعدها ؟ .

والخلاصة اننا نتبرا مما كتبت يداك وما ستكتبه لانك لم تدلك على الحقيقة منارا كثيفا واتيت ضدها . ولو ولت دولا ان مراقبنا الحالي ضرب على ايدي الباغين من الموظفين وشدد عليهم الخناق حتى عداوا عن جادتهم العتيقة لما وجدت منا ادنى معارضة ولكن رحم الله القائل

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى
والمشتري دنياه بالدين اعجب
واعجب من هذين من باع دينه
بدنيا سواه فهو من ذين اخيب
محتج نقطي

(مقتطفات)

المقاهي المتنقلة

تقدمت صناعة السيارات في السنين الاخيرة تقدما عظيما . حتى ان بعض الشركات الان تخرج سيارات هي في شكلها وترتيبها مثل المنازل الصيفية سواء بسواء . ويستعمل بعض الرحالة هذا النوع من السيارات في رحلاتهم الطويلة فيستغنون بذلك عن المبيت في الفنادق او الخيام .

ولما كان اصحاب السيارات وغيرهم يميلون الى التنزه في الطرق الزراعية البعيدة عن المدن . ولما كانت هذه الطرق خالية من المقاهي حيث يستطيع المتنزهون ان يستريحوا فيها ويتناولون بعض الماكولات فقد فكر جماعة من الشبان في انكلترا في انشاء قهوات متنقلة . بمعنى انهم يشيدونها على سيارات . ويعبرون بها الطريق الزراعية التي يكثر فيها مرور المتنزهون ويقفون بها حيثما يريدون . وتوجد بهذه السيارات مقاعد وموائد صغيرة تطوى وتبسط مثل تلك التي تستعمل في المصايف على شواطئ البحار . فينشرها اصحابها حول سياراتهم ليجلس عليها المتنزهون .

وهذه المقاهي المتنقلة مجهزة بكل الادوات والحاجيات التي في زميلاتها الثابتة . فلا يعوز زائرها شيء من الاشياء . وقد جربت في بعض الطرق الزراعية القريبة من لندن فلاقت نجاحا عظيما . مما شجع اصحابها على تسيير عدة سيارات اخرى وهم يفكرون الان في ان يلحقوا بهذه السيارات عربات اخرى . كل منها مقسمة الى غرف صغيرة مؤثثة على احدث طراز ولينام فيها من يدركه التعب من المتنزهين اثناء الليلة او في الليل .

سينما تسع ٤٠٠ سيارة

شرع احد اصحاب رجال الاعمال في نيو جرسي بامريكا في بناء دار كبيرة للسينما . ولكنها تمتاز عن الدور الاخرى بانها تبنى خصيصا لكي يدخلها الزبائن وهم جالسون في سياراتهم . ويشاهدوا عرض الافلام على المنار وهم جالسون ايضا في سياراتهم لا يبرحونها . ويتسع بهو هذه السينما العجيبة لنحو ٤٠٠ سيارة . ويقول صاحبها انها اذا لم تصادف اقبالا من الجمهور فانه يمكنه ان يستعمل البناء كمراج للسيارات !

تذكرة سفر الى جهنم

يكثر في انكلترا عدد المغرمين بجمع تذاكر السكك الحديدية . بل لعلهم في انكلترا اكثر منهم في اي دولة اخرى . حتى انهم ليفرقون عدد هواة جمع تذاكر البريد .

ومن بين هؤلاء الهواة هاو يملك نحو عشرين الف تذكرة مختلفة من بينها واحدة كتب عليها :

« تذكرة سفر الى جهنم »

و « جهنم » هذه محطة قريبة من تروبد جيم في النرويج .

ام القرى

عوج بن عناق

قررت حكومة البولشفيك الروسية نصب تمثال هائل « لخادم الانسانية » المرحوم « لينين » في مدخل المرفا الموصل الى العاصمة القديمة بطرسبرج . وان يكون هذا التمثال اعجوبة من عجائب الصناعة واعظم من تمثال الحرية الموجود في نيويورك وان يكون طول لينين في هذا التمثال مائة وعشرة امتار واعضاؤه متناسبة مع طوله . وقد وصلوا حتى الان ١٥٧ رسما من المقاولين العارضين القيام بصنع هذا التمثال .

ليتصور القاريء تمثال رجل طوله ١١٠ امتار ومتناسب الاعضاء ! فان يده تكون ٦٠ مترا وانفه ما يقارب العشرة امتار وعينه مقدار باب القلعة وهام جرا .

وقد كنت وجدت في بعض الكتب ان سيدنا موسى ذهب لقتل عوج بن عناق وكان طول موسى عشرة اذرع وطول عصاه ١٠ اذرع وقفز في الهواء عشرة اذرع فلم يصل الى ركبة عوج بن عناق ... ولعل البولشفيك قراوا هذا الخبر فارادوا تمثالا على هذا النمط !

الله في هؤلاء الغربيين الذين يسبقوننا في سرقة مفاخرنا ولا يتركون لنا شيئا !

اذا كان عوج بن عناق سيكون عندهم رمزا لزعيمهم (لينين) بتمثال هائل طوله ١١٠ امتار يساعدهم غناهم على صنعه . فماذا يبقى لنا نحن الفقراء بعد عمر طويل ؟

اعني عند ما يحل القضاء باحد زعمائنا !!

هنلر وهنلرينا

قبل ان انقل لك ايها القاري العزيز خبرا جديدا عن (هنلر) المسيطر في المانيا دعني اروي لك هذه الحكاية :

قيل ان رجلا كان مارا مع ولده في السوق فسمع شخصا يصيح وينادي : يا عبد الله . وهناك غلام يسمعه فيقول له من تنادي يا رجل فكلنا عبيد الله . فتلفت ابو الولد الى ابنه ويقول ارايت ذكاء هذا الغلام ... ويصدف بعد هنيهة ان سمع الولد شخصا ينادي يا حمزة فاراد ان يظهر ذكاءه لابيه فقال للشخص المذكور من تنادي يا رجل فكانا (حمامبز) الله !

والسيد (هنلر) المسيطر الالماني لا يريد على ما يظهر ان يكون اسمه مشاعا نظير اسم (عبد الله) فيضبع المسمى به ويقال له الكل عبيد الله . ولهذا اتخذ قرارا ابلغه الى جميع دوائر النفوس لترفض تسجيل اي مولود يدعوه ابوه (هنلر) او اي مولودة يدعوها (هنلرينا)

وهكذا انفرد صاحبنا باسم (هنلر) واطمان انه اذا نودي باسمه وقيل له (يا هنلر) لا يقوم احد ويقول الكل (هنلربون الله)

على ان هذا القرار لا يسري الا على البلاد الالمانية ولا نفوذ له في غير بلاده فعشاق هنلر خارج المانيا لا يستطيع احد منعهم تسمية اولادهم باسمه

وهذا ما ساعد الصهيونيين اهالي (تل ابيب) على تسمية جميع مواليدهم في هذه السنة من ذكور واناث باسم هنلر وهنلرينا !

هكذا بلغني والعهدة على الراوي !

احدهم الف باء

فكاهات

الطبيب - ارجو ان تتكرم بتقدي الليرات الخمس المتفق عليها . لان شفائك لم يتم الا باعجوبة من السماء !

المريض - اذن لماذا تطالبني باجرة معالجتي وانت تعترف بان الفضل للسماء بشفائي لا لك ؟

- اما تنظر الى قبعتك كيف اصبحت رثة وانت من الموسرين ؟

- دعني البسها فلست اغيرها ولو طال عهدها لان لي بقدمها فائدة !

- وما الفائدة ؟

- امراتي مالت على نفسها ان لا تخرج معي الى السوق ما دامت هذه القبعة العتيقة على راسي . ولهذا السبب سابقيها !

نظر رجل الى ساعته وقال : وقفت ساعتي . فصار من الواجب تنظيفها !

فاجابت الابنة الصغيرة : لا . لا . يا ابي . هي نظيفة جدا . فاني بقيت طول نهار امس انظفها بالماء !

العاصفة

جريدة الاخوان المسلمين

جريدة اسبوعية اسلامية جامعة

تصدرها جمعية الاخوان المسلمين بالقاهرة ويحررها نخبة من اعضائها . ورئيس تحريرها المفسر الشهير طنطاوي جوهري ومديرها الكاتب القدير محب الدين الخطيب ويتولى تحرير القسم الديني منها الاستاذ الكبير حسن البنا تطلب من السيد البشير بن عماره متعهد الصحف الشرقية بالكتبية ومن متعهد نشرها بتونس عبد القادر سلامه نهج عبد الوهاب عدد ٢٩ واشتراك ثلاثة اشهر ٢٠ فرنكا فقط تدفع سلفا

اطلبوا

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس

نهج المرسى زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٣١

١٠٤٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين - في الحبس .

٨٤٠٠ « مجمع الفوائد - تاريخي ادبي -

٦٤٠٠ « الشعب التونسي والتجنس

٢٤٠٠ « عهد لوزان - معاهدة -

١٤٥٠ « اسعاد الامة - في التربية والاخلاق

يضاف معلوم البريد للطلبات

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محسي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من اقمشة بديعة للسواري والكساوي والجبايب وطقارط وانماط الى شواشي مجيدي صنع تونس و بنطوفليات للنساء وانصاف سفاسر نوع جديد وصابون لغسل الوجه والثياب ومناشف و بشاكير كلها صنع تونس الاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اساليبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يونسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات و رواية مسلسلة مع فكاهات ومختارات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبتها وكتابتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف وليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكنيسة عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اقتنوا عددا وجربوا وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطلب لعشرة اعداد مقبلة او قديمة

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

قمباشب للتشييف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والاقمشة المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وخمارم وكونوليات و بشاكير وقمراية بيضة وشخمة وبرانس سومتي وصوف عال و برقيز مخرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار و يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث تخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات

٨٤٠٠ كيف تحافظ على صحتك كتاب طبي عصري مفيد مزين بالصور

١٥٠٠ التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني

٢٠٠٠ الحاج شلبي واتاصيص اخرى تاليف لكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده

٤٤٠٠ ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة

١٠٥٥٠ نساء العالم ادبي اجتماعي منه تعرف ما هي المراة ومن النساء اشد خطرا في المكر والدهاء والحب والهيام والزواج والطلاق

٥٠٧٥ مملكة البؤساء او زفرات بائس

٣٠٧٥ عمرية حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه واخلاقه و بهامشه للعلامة الاستاذ عبد الحميد حمدي

١٠٥٠٠ ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم

٢٠٠٠ كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات

١٠٠٠ رواية ذات الزوجين

١٠٠٠ رواية ظاهر الامير بشبير

١٠٠٠ رواية يا عاهرة

١٠٠٠ رواية ابن خطيبتي

٨٠٠٠ باقة روايات تحتوي على ١٤ روايه متنوعة في مجلد واحد

١٠٠٠ الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غرباء الناس نخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)

٩٠٥٠ بولبوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير

٠٧٠٠ الحارث رواية تمثيلية شعرية

١٠٤٠٠ مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعيه بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه

١٠٤٠٠ ضحية الغواية او شراوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي

١٠٥٠ القانون رواية تمثيلية مضحكة

١٠٥٠ الفلاح الانجيكا رواية هزلية مضحكة

امكتبة صادق في باريس

اصندوق البريد عدد ١٠

ارسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملت اخيرا يرلبن تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل خبرا بكمية وافرة من اسطوانات :

منصابك بردقانه لو كان تطلع حلوه
يا زعبانه ماني خوك عليك تفاجي في المروك
يا البنتي باليت لا شفتك ولا حبيت
هلي المودة يا الخوان
يا الاطالب بردون منك ياكحلات العيون
سيدي خويا لا يقلا
يجي لهكبه الشمس عليك
يا عمرك عالغواياج دي نوس
الغيره في الحب صعيبه
انا ريت طفله البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل
البيضه هي راس المال
نفيق ان ما داوتيني يا بنيه راك هلكتيني
عمروش يصير الشايب يولي صغير

مبروكه تبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
اما يا حنه يعطيك الجنه
بنيه يا ام الخلخال
بره يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غريت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فبالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والا اذ د عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايضا للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحاني

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان